

Distr.: General
19 September 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

الدورة السادسة والستون
البند ٣٦ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهتان إلى الأمين
العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة موجهة من معالي السيد عدنان منصور، وزير
الخارجية والمغتربين اللبناني، إلى مجلس الأمن بشأن مسألة الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة
الذين اختفوا في لبنان عام ١٩٨٢ (انظر المرفق).
وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق الجمعية العامة في إطار
البند ٣٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) د. نواف سلام
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

بيروت، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١

إلحاقاً برسالة رئيس الوزراء اللبناني المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أود أن أثير من جديد قضية الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذين اختفوا في لبنان عام ١٩٨٢، وهم:

١ - سيد محسن موسوي، القائم بالأعمال

٢ - أحمد متوسليان، الملحق العسكري

٣ - تقي رستكار مقدم، تقني

٤ - كاظم إخوان، من وكالة الأنباء الإيرانية

فحينما تعرض لبنان لاجتياح عسكري إسرائيلي وحشي أدى إلى احتلال إسرائيل لما يزيد على نصف أراضي البلد خلال صيف عام ١٩٨٢، لم يكن لدى حكومة لبنان سوى سيطرة محدودة على إقليمها نتيجة للعدوان الإسرائيلي المستمر وحضور الكثير من الأطراف غير التابعة للدولة على الساحة. وفي تلك الفترة، حدث أن كان هؤلاء الدبلوماسيون الإيرانيون الأربعة العاملون في السفارة الإيرانية بلبنان مسافرين برّاً من شمال لبنان في اتجاه العاصمة بيروت، فاختفوا وهم يجتازون مركز تفتيش في منطقة لم تكن خاضعة لسلطة القوات المسلحة اللبنانية. ولا يزال مكان وجود المختفين ومصيرهم غير معروفين، وإن كانت هناك دلائل قوية تشير إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلية كان لها ضلع في المسألة بعد ذلك.

وتسعى الحكومة اللبنانية جاهدة إلى معالجة جميع القضايا التي لم تحل حلاً من ضمن القضايا التي وقعت على أرض لبنان، والتي تتصل بالمحتجزين والمفقودين، بما في ذلك هذه القضية التي تعني أشخاصاً كان لهم مركز دبلوماسي، بغض النظر عن أي اتصالات أو مفاوضات من الممكن أن تكون جارية بين البلدان و/أو الأطراف المعنية بشأن هذه القضية.

وإن مرور خمسة وعشرين عاماً دون الكشف عن مصير هؤلاء الأشخاص الأربعة يشكل بكل المقاييس مأساة إنسانية لأسرهم، ومصدر انشغال للحكومة اللبنانية التي تود أن تُعالج هذه القضية بصورة كاملة رغم الظروف التي كانت سائدة في لبنان إبان اختفاء الأشخاص الأربعة.

وفي هذا الصدد، وانطلاقاً مما يقع على عاتق الدولة اللبنانية من مسؤولية أصيلة عن أمن وسلامة مواطنيها والمقيمين في أراضيها، فإن أي شكل من أشكال المساعدة التي يمكنكم تقديمها لمعالجة هذه القضية العالقة سيكون محل تقدير. فمن شأن إغلاق هذا الملف أن يشكل إسهاماً هاماً في السعي نحو معالجة القضايا العالقة التي لا تزال تثقل كاهل لبنان. ولذلك فإن أي عون بوسعكم تقديمه سيحظى بتقدير كبير.

وسأكون ممتناً أيضاً لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن. وقد وُجّهت رسالة مطابقة إلى سعادة السيد ناصر عبد العزيز النصر، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

(توقيع) عدنان منصور

وزير الخارجية والمغتربين اللبنانيين
